

أ.د. علي الشبل | طالب العلم وملازمة العلماء

علي عبدالعزيز الشبل

والقاعدة العاشرة وانما اخترتها لاهميتها ايها الاخوة وهي العناية يا طالب العلم في ملازمة الشيوخ والعلماء والاخذ عنهم نعم ملازم اهل العلم وتأخذ عنهم من هؤلاء الشيوخ؟ ومن العلماء الذين تأخذ عنهم وتستفيد منهم - [00:00:00](#)

انهم الذين زكاهم من قبلهم من شيوخهم حتى ينتهي السند الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه الذي زكى لنا الصحابة التابعين وتابعيهم القرون الثلاثة كما في حديثي ابن مسعود - [00:00:22](#)

وعمران بن حسين رضي الله عنه وهكذا تابعوا التابعين من بعدهم الى ان بلغ الى زمانك وهؤلاء العلماء جعل الله عز وجل بصائرهم مضئنة بالحق جعلهم دياجير في هذه الظلم - [00:00:40](#)

يهدون من ضل ينفون عن عن كلام الله تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين هم حراس الشريعة هم مراث النبوة النبي صلى الله عليه وسلم لم يورث الدرهم ولا الدينار وانما ورث العلم فمن اخذه اخذ بحظ واثم - [00:01:03](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء هؤلاء الشيوخ يأخذ عن وثق فيهم في ان اخذوا عن شيوخ عن شيوخهم واحذر من كان امامه كتابه وشيخه دفتره فان من كان امامه كتابه كان خطاه اكثر من صوابه - [00:01:22](#)

قد يصيب وقد يكون ذكيا المعية لكنه لم يتزكى على المشايخ في ثني الركب عندهم وهذا بلية العلم في الازمان المتأخرة انه يتصدر فيه ويؤخذ من غير اهله وجاءت هذه الاطاريح وهذه الرسائل والدرجات - [00:01:44](#)

الماجستير قبلها البكالوريوس والجامعية وبعدها الدكتوراة جاءت لتحل محل الاخذ عن المشايخ وهذا خطأ واثاره كما ترون واذا ذهب الكبار وذهبت المشيخة رأيت الاثر الفظيع بالاستغناء عن من كان امامه بالاستغناء بمن كان امامه كتابه عن غير - [00:02:06](#)

بهذه الشذوذات وهذا القصور وهذا الاضطراب في منهجية التحصيل والطلب والتعليم وفي هذا الباب ايها الاخوة لابد من عناية الطالب بشيخه ملازمة تحمل والدوران مع توجيهه وهذا هو الاسناد العلمي الديني - [00:02:29](#)

لو جاءك خاطب يريد ان يخطب موليتك بنتك او اختك سألت عن نسبه عن اخلاقه وعن تعامله وعن طبيعته وعن ماله وعن دينه وحقه لك اما من جاء يتكلم في الحلال والحرام - [00:02:53](#)

يتكلم في الايمان والكفر بالتبديع والتفسيق والتكفير فلا بد ان تسأل عن نسبه العلمي واسناده الديني اخذ العلم عن اهله ام انه من المتعالمين من الاغمار المتفقهين المتجرئين على العلم المتطاولين اسواره بغير هدى - [00:03:10](#)

وما اعظم ضررهم واشنع اثارهم على الناس والا فدين الله محفوظ بنا ان كنا اهلا وكفنا او بغيرنا لان الدين دين الله سبحانه وتعالى - [00:03:31](#)